[173] على هذا النسق: الابواء، بواط (1) العشيرة، بدر الاولى (2) بدر الكبرى، السويق (3) ذي أمر، (4) أحد، نجران بنو سليم، الاسد، بنو النضير، ذات الرقاع، بدر الآخرة دومة الجندل. الخندق، بنو قريظة، بنو لحيان، بنو قرد، بنو المصطلق، الحديبية خيبر، الفتح، حنين، الطائف، تبوك، ويلحق بها بنو قينقاع، قاتل في تسع وهي بدر الكبرى، وأحد، والخندق، وبني قريظة، وبنى المصطلق، وبني لحيان، و خيبر، والفتح، وحنين، والطائف.

_____ (1) لم يذكر الابواء في المصدر، ولعله سقط عن المطبوع، وغزوة الابواء اول غزوة وقعت في الاسلام، ويقال لها غزوة ودان أيضا، قال المقريزى في امتاع الاسماع: 53: غزا رسول ا ودان وهو جبل بين مكة والمدينة، وبينه وبين الابواء ستة أميال فخرج في صفر على رأس أحد عشر شهرا يعترض عيرا لقريش واستخلف على المدينة سعد بن عبادة رضى ا عنه فبلغ الابواء فلم يلق كيدا، فوادع بنى ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة مع سيدهم مخشى بن عمرو على ان لا يكثروا عليه ولا يعينوا عليه احدا، وكتب بينه وبينهم كتابا ورجع، فكانت غيبته خمس عشر ليلة، ويقال لهذه أيضا: غزاة الابواء، وهى اول غزاة غزاها رسول ا صلى ا عليه وآله بنفسه وكان لواء رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم في هذه الغزاة ابيض يحمله حمزة رضى ا عنه انتهى. أقول: وذكر ابن هشام في السيرة 2: 224 انه صلى ا عليه وآله أقام بها بقية صفر وصدرا من شهر ربيع الاول، وسيأتى مثل ذلك عن الطبرسي قريبا. (2) ذكرها المقريزى في الامتاع: 54 بعد غزوة بواط ويقال لها: غزوة سفوان أيضا، قال: خرج رسول ا صلى ا عليه وآله في ربيع الاول على رأس ثلاثة عشر شهرا من مهاجره في طلب كرز بن جابر الفهدى وقد أغار على سرح المدينة، حتى بلغ واديا يقال له: سفوان من ناحية بدر ولم يدركه وهى بدر الاولى، وكان يحمل اللواء على عليه السلام. واما ابن هشام ذكرها بعد غزوة العشيرة وقال: لم يقم رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم بالمدينة حين قدم من غزوة العشيرة الا ليالى قلائل لا تبلغ العشر حتى اغار كرز بن جابر على سرح المدينة فخرج صلى ا عليه وآله في طلبه. (3) قال ابن هشام: سميت غزوة السويق فيما حدثني أبو عبيدة ان اكثر ما طرح القوم من ازوادهم السويق، فهجم المسلمون على سويق كثير فسميت غزوة السويق أقول: ذكر ابن هشام بعد غزوة بدر الكبرى غزوة بني سليم وبعدها غزوة السويق، والمقريزي ذكر بعد بدر الكبرى غزوة بنى قينقاع ثم غزوة السويق. (4) قال ياقوت في معجم البلدان 1: 252: أمر بلفظ الفعل من أمر يأمر: موضع غزاة

_____ < -